(17) محمد عادل عرب - مجموعة الضغط الوطني الديمقراطي بيان بشأن العدوان...

facebook.com/m.Adel51/posts/pfbid02266wuP9Lv9DXSH7RvpKqSB9vfYq7Pv32XsTAuJWZnPAbhkyTxqw8wQ82uua9oBtJl

مجموعة الضغط الوطني الديمقراطي

بيان بشأن العدوان على السويداء وقراها في جبل العرب الأشم.

يا شعبنا السوري الأبي

يا أهلنا في محافظة السويداء وقراها في جبل العرب الأشم، أهل النخوة والعزة والكرامة الوطنية.

1- إن العدوان الإرهابي الآثم على السويداء وقراها وأهلها عدوان مبيّت وممنهج، يأتي انتقاما مركبا ردا على مواقفكم الوطنية الأصيلة الشجاعة ضد الاحتلال العثماني والاستعمار الفرنسي والأحلاف الغربية، ونضالكم المستمر ضد الكيان الصهيوني وداعميه المتمثلين بأمريكا وحلفائها الغربيين والإقليميين، لتحقيق مشروع الشرق الاوسط الجديد، وتقسيم المنطقة وتفتيتها وخلق كيانات ضعيفة على اسس طائفية وعرقية يسهل هيمنة مإسرائيل عليها بوصفها وكيلا للنظام الامبريالي العالمي، والاحتكارات الأمريكية المايسترو القائدة في هذه الحرب العدوانية على سوريا..

2- إن ما حدث صبيحة 7/15/ 2018 في السويداء ليس حدثا مستقلا عما جرى ويجري في كل المحافظات السورية بعامة، وفي درعا والجولان بخاصة، بعد أن باءت محاولات أمريكا ومن يأتمر بأوامرها بالفشل في تحويل الجنوب السوري إلى كانتون يمهد لخلق كانتونات أخرى، تحت عدة مسميات، تهدف إلى تقسيم سوريا، وشرعنة الإرهاب والتطرف، وإقامة إمارات الحرب القومية والدينية والطائفية دائمة الاقتتال، خدمة للمصالح الأمريكية والصهيونية والفاشية الدينية والقومية.

3- لقد خلف العدوان الغادر مئات الشهداء والجرحى والمصابين والمخطوفين من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ، في مجزرة رهيبة غير مسبوقة، بهدف كسر إرادة الدولة السورية المستقلة الحرة الواحدة أرضا وشعبا، وجيشها الوطني الشجاع وحلفائه عن تحرير كامل الجنوب السوري من المرتزقة الإرهابيين، دون مساومة على احتلال أمريكا للتنف وشرقي الفرات، أواحتلال النظام التركي لعفرين وجرابلس والباب، لذلك فإن من أمروا بإسقاط طائرة السوخوي دعما للارهاب وهي تدك مواقع الدواعش في درعا هم أنفسهم من أعطى الأوامر وأتاح لداعش وحلفائها بالعدوان على السويداء وقراها وأهلها؛ فاليد الامريكية والصهيونية والتركية والرجعية الآثمة جلية في هذا العدوان الانتقامي الغادر السريع لعرقلة تقدم الجيش السوري وحلفائه لتحرير كل شبر من الأرض السورية، ولإطالة أمد الحرب والاحتلالات، ولإعطاء مبرر للتواجد الاستعماري الصهيوني والأمريكي والتركي في التنف وشرق الفرات وشمال سورية تحت الذريعة الزائفة لكافحة الارهاب، واستخدامة كورقة ضغط على الحكومة سوريا وحلفائها ليحقق لهذه الدول المحتلة ووكلائها الأنذال حصة وازنة في أي حل سياسي مرتقب.

4- ن أي شك أو تشكيك في وطنية الجيش السوري، أو في وطنية الإرادة السياسية للقيادة السورية، مرفوضة بالمطلق، لأنها تتناقض مع الحقيقة الموضوعية التي لمسها العدو قبل الحليف، والمعارض قبل الموالي. لايزال الجيش السوري يقاتل لتحرير الأرض السورية من القامشلي حتى درعا، على أكثر من 500 موقع قتالي، وقاتل من قبل على حوالي 3500 موقعا قتاليا، وسقت دماء شهدائه كل شبر من الأرض السورية، ولا تزال دماء الشهداء تتدفق يوميا.. لذلك فإن الشك أو التشكيك لا يصدران إلا عن متآمر على تقسيم سوريا، أو عن امرئ غير متزن عقليا..

5- لقد تجاوزت قافلة الشهداء في السويداء وقراها حوالي مئتي شهيد، ومئتي جريح ومصاب، وعدد من المخطوفين من النساء والأطفال مما أدمى قلوب كل المواطنين السوريين على كل شبر من الأرض السورية، إلا ان إرادة الصمود الوطني، والمواجهة الوطنية صلبة كالفولاذ، والانتصارات التي تحققت، وستتحق كبيرة، ولن تنتهي أزمتنا الوطنية إلا بالقضاء التام على الإرهاب، وطرد المحتلين، وبتر اليد الصهيونية المجرمة المرعوبة من انتصارات جيشنا...ولا بديل عن سيادة الدولة السورية ووحدتها أرضا وشعبا، وتحقيق المصالح الوطنية العليا للشعب السوري البطل.

الخلود والمجد لشهداء الوطن والشفاء للجرحى والحرية للمختطفين .

وإننا لمنتصرون.

دمشق

2018 /7/26

مجموعة الضغط الوطني الديمقراطي

الإدارة المؤقتة.